

مهارات بحثية (١)

عرض مشكلة البحث وطريقة صياغتها
في بحث (أثر التخطيط الاستراتيجي)

إعداد الطالب
عيسى عبد القادر أبوبكر
دكتوراه الإدارة

التكليف الرابع



معلومات البحث الأساسية

عنوان البحث: أثر التخطيط الاستراتيجي في تحسين أداء المشروعات باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030

الباحث: د. عبد العال عبد الودود محمد حمزة

المجلة: مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية (| HNSJ المجلد (6)، العدد (12)

الصفحات: 107-90

تاريخ النشر: 2025/12/01

الرابط: <https://www.hnjournal.net/ar/6-12-8/>

أولاً: مشكلة البحث

الباحث صاغ مشكلة دراسته في قسم مستقل (ص 91).

وتتمحور مشكلة البحث حول ضعف أداء المشروعات الهندسية في المملكة العربية السعودية وعدم قدرتها على تحقيق أهدافها في الوقت المحدد وبالميزانية المتاحة، مما يؤثر سلباً على تحقيق مستهدفات رؤية 2030.

ثم قال الباحث حرفياً: "عليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية" وذكر خمسة تساؤلات فرعية.

عنوان البحث

أثر التخطيط الاستراتيجي في تحسين أداء المشروعات باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030

د. عبد العال عبد الودود محمد حمزة¹

¹ استاذ مشارك، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزعيم الأزهري، السودان.

HNSJ, 2025, 6(12); <https://doi.org/10.53796/hnsj612/8>

المعرف العلي العربي للأبحاث: <https://ar.sri.org/10000/612/8>

تاريخ النشر: 2025/12/01م

تاريخ القبول: 2025/11/12م

تاريخ الاستقبال: 2025/11/05م

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر التخطيط الاستراتيجي في تحسين أداء المشروعات مع توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في سياق رؤية المملكة العربية السعودية 2030. انطلقت المشكلة البحثية من ملاحظة حاجة كثير من الشركات الهندسية في القطاعين العام والخاص إلى تطوير منظوماتها التخطيطية والتشغيلية لمواكبة التغيرات الاقتصادية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي مدعوماً بإطار تحليلي-تاريخي لبناء تصور نظري للقوة القائمة بين الممارسات التخطيطية الراهلة ومتطلبات الرؤية الوطنية.

أظهرت النتائج الرئيسية: (1) اتساق رسالات كثير من الشركات وأهدافها مع مستهدفات رؤية 2030، (2) قصور في تحليل البيئة الداخلية والخارجية (SWOT) داخل بعض الشركات بما يحّد من فاعلية الخطط، (3) ضعف توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحليل الاستراتيجي وصياغة الخطط، (4) نقص في الخيارات المتخصصة بالتخطيط الاستراتيجي، و(5) محدودية في قياس مؤشرات الأداء للمشروعات المنفذة سابقاً. وتؤكد الدراسة أن دمج التخطيط الاستراتيجي القائم على البيانات مع حلول الذكاء الاصطناعي في مجالات التنبؤ بالمخاطر، وتخصيص الموارد، والجدولة، والتحليلات التقريرية، يُحسن الكفاءة والفعالية ويعزّز قدرة المشروعات على تحقيق أهدافها.

وتوصي الدراسة بـ: مواكبة الرؤية والرسالة على مستوى الشركة مع مستهدفات رؤية 2030، وتصميم ممارسات التحليل البنيوي وبناء أهداف إستراتيجية رقمية قابلة للقياس، وتوسيع مشاركة العاملين في صياغة الخطط، واستقطاب خبرات تخطيطية متخصصة، واعتماد أدوات الذكاء الاصطناعي في تورات حياة المشروع كافة، مع تطوير نظام مؤشرات أداء يرمّس التقدم والتحسين المستمر.

الكلمات المفتاحية: التخطيط الاستراتيجي؛ أداء المشروعات؛ الذكاء الاصطناعي؛ تحليل SWOT؛ مؤشرات الأداء؛ رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

ثانيا: طريقة الصياغة

اتبع الباحث في طرح المشكلة الطريقة الثانية وفق المحاضرة، وهي الصياغة اللفظية التقديرية، كما ذكرت الدكتورة ذلك في المحاضرة، حيث وصف المشكلة بأسلوب سردي تقرير.

ولم يطرح الباحث سؤالاً رئيسياً جامعاً للمشكلة، بل انتقل مباشرة إلى التساؤلات الفرعية، وهو ما يُعدّ ملاحظة منهجية هامة، إذ إن المحاضرة تُفرّق بوضوح بين السؤال الرئيسي الذي يمثل الإطار العام للدراسة وبين التساؤلات الفرعية التفصيلية.

وهذا في الحقيقة نقطة ضعف منهجية في البحث، فالباحث اكتفى بالتساؤلات الفرعية دون سؤال رئيسي.

المقدمة:

تواجه معظم المشروعات جملة من التحديات في عصر المعرفة والمعلومات وتزايد حدة البيئة التنافسية السعي الدائم لتحسين جودة أداء المشروعات الهندسية. يمثل التخطيط الاستراتيجي أحد الوظائف الإدارية في عصرنا الحاضر خاصة بعد ظهور المنظمات والشركات كبيرة الحجم وازدياد درجة التعقيد في بيئتها وأنشطتها الأمر الذي دفع المنظمات إلى التفكير في بناء مركز تنافسي متميز يضمن لها النمو وتحسين الأداء في ظل البيئة التي تعمل فيها ولغرض انجاز هذه الأهداف فإن الأمر يتطلب من هذه المنظمات أن تهتم بالتخطيط الاستراتيجي من أجل التنبؤ بالمستقبل وتخفيض درجة عدم التأكّد وتطوّر الأداء. وإذا تتبعنا مسيرة المنظمات التي نجحت في السنوات الماضية نجد إن سبب نجاحها هو تبنّيها لاستراتيجيات وضعتها من أجل الوصول لتحقيق الأهداف التي من أجلها نشأت المنظمة لبناء مركز استراتيجي قوي دائم أساسية عملية الابتكار والتجديد وتحقيق الاختيار الاستراتيجي الأمثل، وهذا لا يأتي إلا بتطبيق التخطيط الاستراتيجي بطريقة علمية لتحقيق جميع هذه الأهداف.

مشكلة البحث:

أداء المشروعات في الشركات العامة والأهلية يحتاج مزيد من التطوير لمواكبة عصر التطورات التكنولوجية والتركيز على استخدام تقنيات الكفاءة الاصطناعي في عمليات التطوير والتحديث. ولكون التخطيط الاستراتيجي يلعب دوراً بارزاً في تطوير الأداء لكن لابد من اهتمام معظم الشركات الهندسية بالتخطيط الاستراتيجي للتعامل الذي يسهم في رفع كفاءة الأداء وزيادة الإنتاجية وتحسين الكفاءة والفعالية. عليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- أ- ما مدى علاقة التخطيط الاستراتيجي بتطوير أداء المشروعات في المملكة العربية السعودية؟
- ب- الي أي مدى يؤثر تحليل البيئة الداخلية والخارجية في أداء المشروعات في المملكة العربية السعودية؟
- ت- هل تؤثر الرؤية والرسالة في أداء المشروعات في المملكة العربية السعودية؟
- ث- ما تأثير الأهداف الاستراتيجية في أداء المشروعات في المملكة العربية السعودية؟
- ج- هل تؤثر الغايات الاستراتيجية في أداء المشروعات في المملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الي:

- أ- دراسة العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وأداء المشروعات بالمملكة العربية السعودية.
- ب- توضيح أثر الرؤية والرسالة في تطوير أداء المشروعات بالمملكة العربية السعودية.
- ت- بيان دور تحليل البيئة الداخلية والخارجية في تطوير أداء المشروعات بالمملكة العربية السعودية.
- ث- شرح دور الأهداف والغايات الاستراتيجية في تطوير أداء المشروعات بالمملكة العربية السعودية.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التاريخي نسبة لعلامتهما لطبيعة الدراسة الحالية



Thank You